



تُعدُّ سنة النبي ﷺ من أعظم العلوم وأكثرها فائدةً؛ حيث إنها المصدر الأول للدين الإسلامي، وتحتوي على أسرار كثيرة لا يعلمها إلا الله. من أراد أن يخلص دينه ويحيا به، فلا بد أن يتقرب إلى سنة النبي ﷺ، فإنه من أتى بها فقد أتى بهدي الله، ومن أتى بغيرها فقد أتى بسخطه.

عن ابن عمر رضي الله عنهما: قال: ما أعظم شأن السنة، إنها منارة الهدى، وباب النور، ومن أراد أن يخرج من ظلمات الجهل واليأس، وأن يدخل بهدي الله ونوره، فليقبل على السنة، فليفتق منها ما يحتاج إليه. [صحيح]

السنة النبوية ليست مجرد أخبار وقصص، بل هي منهج حياة متكامل، يعلّم الإنسان كيفية العيش في هذا العالم، وكيف يتعامل مع الآخرين، وكيف يعبث بالله، وكيف يخلص نفسه من عبادة الأصنام والخرافات. إنها منهج يعيد الإنسان إلى صوابه، ويمنحه السعادة والطمأنينة. لذلك، يجب على كل مسلم أن يقرأ السنة، ويأخذ منها ما يحتاج إليه، ويجعله جزءاً من حياته اليومية. إن السنة هي نور يضيء في قلب كل من اتبعها، وتهدى به كل من اتقى الله.

<https://sunnah.global/hadeeth/ml/show/4721>

